

آيرينا» تسلط الضوء على تحولات المناخ وأنظمة الغذاء»



«أبوظبي:» الخليج

يشارك أكثر من 280 ممثلاً من 96 دولة في الاجتماع الـ 21 لمجلس الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا) والذي ينعقد بشكل افتراضي.

هذا العام، (COP26) يأتي الاجتماع قبيل انعقاد مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبالتزامن مع سعي البلدان المتواصل لإرساء سياسة محددة لقطاع الطاقة بما يتماشى مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإبقاء الحرارة دون 1.5 درجة مئوية.

وسيجتمع المجلس يومي 25 و26 مايو، مع جلسة خاصة حول أنظمة الغذاء والطاقة سيتم عقدها وبثها مباشرة في يوم 24 مايو.

وسيتأسس اجتماعات المجلس أكيهيكو ناكاجيما، الممثل الدائم لدى الوكالة وسفير اليابان لدى دولة الإمارات.

وقال فرانشييسكو لا كاميرا، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة: «توفر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة المنصة الأشمل للقاء مجتمع الطاقة العالمي. ولم يسبق للتعاون ونهج التعددية اللذين تعززهما اجتماعات مجلسنا، أن كانا أكثر أهمية لتحقيق الأهداف العالمية. وسيكرس هذا الاجتماع الأهمية الجوهرية لأجندة الأعمال العالمية المحددة لإزالة مع تسليط (COP26) الكربون قبيل وبعد انعقاد مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.» الضوء على أهمية الدور الذي تلعبه الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة

ويُظهر تقرير «توقعات تحولات الطاقة حول العالم»، والذي نشرته الوكالة في وقت سابق من العام الجاري، ضرورة اعتماد القطاع على الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والطاقة الحيوية الحديثة لتحقيق الأهداف الوصول إلى صافي صفر من الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2050

ولا شك أن دور الطاقة المتجددة في خفض التكاليف إلى حد كبير وتمكين السياسات والابتكار التكنولوجي، يرسخ مكانتها كبديل جذاب وفعال لدفع عجلة النمو والارتقاء بسبل العيش والصحة، إلى جانب دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة الرئيسية والتي تشمل تحقيق الأمن الغذائي

وقبل يوم واحد من انعقاد المجلس الذي يستمر ليومين، ستقام جلسة نقاشية خاصة بعنوان «تحول الطاقة وأنظمة الغذاء دعماً للتنمية المستدامة». وستتناول الجلسة العلاقة بين الطاقة المتجددة والأنظمة الغذائية بهدف تعزيز الأمن الغذائي وتسريع وتيرة تحول قطاع الطاقة. وستوفر الجلسة منصة رفيعة المستوى لتبادل المعارف والخبرات

وسيجمع المجلس أعضاء الوكالة مع شركاء دوليين بارزين أمثال بنك التنمية الآسيوي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم و«التحالف من أجل ثورة خضراء في (ICIMOD) المتحدة (الفاو)، والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال إفريقيا»، وغيرهم الكثير

وكانت الوكالة قد رحبت في وقت سابق من الشهر الحالي بانضمام قرغيزستان إلى عضويتها، ليصبح عدد أعضائها حالياً 164، مع تعاون الوكالة مع أكثر من 180 دولة حول العالم